رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير السعدي)مستمر(

التعليق على تفسير السعدي | سورة التوبة ٦٥-٣٦ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة المشركين بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام حياكم الله في لقاءكم المبارك في هذا اليوم - 00:00:48

يوم الاحد الموافق في السادس والعشرين من الشهر السابع من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا المبارك في تفسير القرآن العظيم والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الشيخ العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - 00:01:03

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وان يجعل هذا اجتماع مما تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة ويذكر الله الحاضرين عنده في الملأ الاعلى نقرأ ايات من كتاب الله سبحانه وتعالى. ونقرأ تفسيرها من هذا التفسير المبارك - 00:01:24

يتضح لنا ان شاء الله ما فيه هذه الايات من توجيهات ومن احكام ومن مواعظ سورة التوبة التي بين ايدينا وهي لا تخفى على الجميع وقد تكلمنا عنها في لقاءات ماضية - 00:01:48

هي تسمى عند بعض المفسرين بسورة الفاضحة. لانها فظحت المنافقين فضحت المنافقين. سمى بسورة براءة لانها ذكر في اولها براءة من الله ورسوله. ان الله يتبرأ من من يا اهل الشرك - 00:02:07

وتسمى بالتوبة لان الله فتح باب التوبة قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. وقال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين وغيرها من الايات التي ذكر فيها التوبة. وقد ذكر بعض اهل التفسير ان سورة التوبة هذه لها اربعة - 00:02:25

اربعة عشر أسماء لها اربعة عشر اسما يعني كثيرة تسمى بالمقشقشة وبالفاضحة وبالبحوث وغيرها. لانها كشفت عوار المنافقين وهتكت استاره. كانوا كانوا يخفون كفرهم وظلالهم في انفسهم ويبدون للمسلمين انهم مع المسلمين - 00:02:48

وهم وهم اشد عداوة من اعداء الاسلام لماذا؟ لان عدو عدوك عدوك المشرك او الكافر هذا ظاهر واضح. لكن لما يكون هو معك ويدعي انه معك ويصلي ويصوم ويزكي يجاهد مع المسلمين ويدعي انه مع المسلمين وهو يبطل الكفر والح - 00:03:16

الحقد والعداوة للمسلمين هذا اشد ولذلك الله سبحانه وتعالى عاقبهم باي شيء جعلهم في الدرك الاسفل من النار جعلهم في الدرك الاسفل من النار نواصل الايات التي تفضح وتكشف عوار هؤلاء المنافقين - 00:03:42

ولما تسمع انت ايها المسلم هذه الايات لامرين يسمعها تتعظ بها لوجهين. الوجه الاول انك تعرف حقيقة هؤلاء المنافقين وانهم في كل زمان ومكان يدعون ويظهرون الايمان امام الناس وهم كفر في كفر - 00:03:59

هذا الامر نحذرهم هذا نعرف نعرف حقائقهم. كما عرفنا القرآن بهم الامر الثاني نحذر ان نتصف بصفاتهم نحذر ان نتصف بصفات هؤلاء المنافقين فنكون مثلهم اسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى في الايات التي يحذرنا الله من من اخلاقهم. يقول سبحانه وتعالى ويحلفون بالله - 00:04:21

انهم لمنكم وايضا يعني من رحمة الله سبحانه وتعالى انه لم لم يذكر اسمائهم هذا لطف من الله بهم. لم يذكر فلان وفلان. مع ان

الله اوحى الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. باسماء المنافقين - 00:04:48
اسماهم الله عز وجل لرسوله بالوحي فلان وفلان اعدهم عليه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر من الصحابة احدا باسماء المنافقين الا رجل واحد وهو حذيفة ابن اليمامة رضي الله عنه حتى ان عمر على جلالة قدره - 00:05:07
خليفة المسلمين خليفة خليفة رسول الله وامير المؤمنين يأتي يأتي الى حذيفة عمر ويقول يا حذيفة هل عدني رسول الله من المنافقين او لم يعدني وهو عمر كان الصحابة يخافون لا يدرون - 00:05:26
فهذه الله سبحانه وتعالى من لطفه لم يذكر اسمائهم في القرآن. ما سمى واحد منهم. وانما يقول ومنهم ومنهم فلان ومنهم كذا ومنهم كذا يذكر شوف هنا يقول ويحلفون اي المنافقون - 00:05:46
يحلفون بالله على اي شيء؟ قال يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم. هم يقولون نحن منكم. والله ماذا يقول؟ وما هم منكم ليسوا منكم ولكنهم ماذا؟ الذي دعاهم للحلف ما هو الذي دعاهم؟ واعلم ان المنافقين من صفاتهم كثرة الحلف الكاذبة - 00:06:01
اتخذوا ايمانهم جنة. فصدوا عن سبيل الله يتخذون ايمانهم جنة يعني وقاية حتى اذا جاء يقابلك يبدأ يحلف ايمان كثيرة يقول انا معك وانا اكون وانا افعل وانا افعل احلف فمن صفاتهم - 00:06:23
يحلفون بالله انهم لمنكم ايها المؤمنون وما هم منهم. الله يقول وما هم وما هم منكم ولاء طيب ما الذي دعاهم يحلفون قال ولكنهم قوم يفرقون يفرقون ما معنى يفرقون؟ يعني يخافون - 00:06:41
ان الفرق وهو الخوف. قوم يفرقون يخافون يخافون من اي شيء يخافون من الفضيحة يخافون ان تكشف استارهم يخافون ان تهتك تكشف اعوارهم وتهتك استارهم. كل ذلك يخافون منه. يخافون ان يقبض عليهم في موقف من المواقف. فيقال هذا منافق. ولذلك هم - 00:06:59
يحسبون كل صيحة عليهم كل صيحة تأتيه يظنن انها عليهم يخاف ما ما يستطيع ان يسير مطمئنا. يلتفت يمين وشمال وينظر خلفه في رعب. شف قال ولكن انهم قوم يفرقون - 00:07:21
لو يجدون ملجأ من الملاجئ او حصنا من الحصون يختفون فيه عنكم لجأوا اليه لشدة الخوف. يقول لو يجدون ملجأ او مغارات المغارات هي مثل الكهوف والغيران التي في الجبال - 00:07:36
او مدخلا مثل الاسرار تكون تحت الارض سرب. يدخل فيه. يقول لو يجد اي شيء يختفي فيه يعني شوف الله ذكر كل هذه الاشياء ملجأ يعني حصون او مغارات في الجبال او مدخلا تحت الارض لولوا اليه مسرعين - 00:07:54
تولوا اليه وهم يجمحون يعني يسرعون. يعني يريدون الهروب يريدون الخوف الخوف. يقول الشيخ السعدي هنا قال يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم وما هم منكم ولكنهم قال الشيخ ولكنهم ماذا؟ ولكنهم قصدهم في حلفهم - 00:08:15
هذا انهم قوم يفرقون اي يخافون الدوائر. يخافون ليس عندهم شجاعة. يخاف ان يقبض عليه في اي وقت. يخافون ان ان اظهروا حالهم منكم ويخافون ان تتبرأوا منهم يوما من الايام او تقبض عليهم. فيتخطفهم الناس - 00:08:35
يقول اما يقول السعدي واما المؤمن ليس بمنافق قوي ايمان لا يخاف الا من الله لا يخاف من احد لا يخاف فانه ايمانه يجعله قويا يجعله لا يخاف الا من الله فلا تخافوهم - 00:08:55
وخافون وخافون يقول ولكن المنافقين جبناء يخافون ان يفضحوا في اي وقت من الاوقات طيب قال سبحانه وتعالى بعدها ومنهم اي المنافقون من يلمزك في الصدقات يلمزك في الصدقات يلمزون اي يعيبونك في الصدقات يقول محمد لا لا يقصد محمد لا يعدل - 00:09:13
حتى جاء ابن ذي الخويصرة ابن ذي الخويصرة وقال يا محمد اعدل فانك فانك لم تعدل النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضب غضبا شديدا. وتغير وجهه وقال اذا لم اعدل انا من يعدل - 00:09:39
كيف تقول اعدل بعضهم يعني هم منهم من يلمزك بالصدقات يعيبك وينتقدك بالصدقات لانك اذا قسمت يقول ها انظر محمد كيف يقصد يعطي هذا وهذا لا يعطي وهذا يعطي كثير وهذا يعطي قليل فيلمزونه - 00:09:58

قال الله عز وجل هم هؤلاء المنافقون ان اعطوا منها اي من الصدقة يعني اعطاهم النبي منها رضوا وقالوا ها محمد احسن الناس وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. يعني هم ينظرون ماذا؟ يقيمون على اي اساس؟ تقييمهم على ان اعطيتهم رضوى. ما اعطيتهم - 00:10:15

سخطوا قال الله سبحانه وتعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله لو انهم رضوا بما قدر الله لهم واعطاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله يعني يكفينا الله. الله كافينا هو الرازق. هو الذي يرزقنا. سيؤتينا من فضله سبحانه وتعالى. سيؤتينا الله من فضله - 00:10:37

ورسوله انا الى الله راغبون. نحن نرغب الى الله. لو قالوا هذا الكلام لكان خيرا لهم. لو قالوا يقول السعدي هنا يقول هذه حالهم ان اعطوا منها اي من الصدقة - 00:10:57

بما يغني بما يرضيهم رضوا وذهب الغضب عنهم وان لم يعطوا وان لم يعطوا منها وهذا هذا قسمة رسول الله لهم فانهم يغضبون تبعا لاهوائهم. تبعا لاهوائهم واغراظهم الفاسدة قال قال الشيخ السعدي هنا بل الذي ينبغي ماذا - 00:11:17

ان يكون لمرضاة ربه ان يكون لمرضاة ربه كما قال صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به لو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله اي اعطاهم الله ورسوله قليل او كثير - 00:11:42

يرضون بالقليل ويرضون بالكثير وقالوا حسبنا الله كافينا حسبنا الله والله كافينا سيؤتينا الله من فضله. سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. يقول الشيخ يتضرعون الى الله - 00:12:00

ويدعون الله ويسألون الله من فضله في ان يجلب لهم الخير او يدفع عنهم الضر لكان خيرا لهم لكان خيرا لهم. لا ينظرون لانفسهم ومصالحهم الخاصة. وانما ينظرون الى المصلحة العامة. لكن هم يحبون انفسهم ويحبون المال - 00:12:15

قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك الله عز وجل بعد ذلك اتى باي شيء اتى باية الزكاة من هم الذين يعطون الزكاة؟ انت الان عندك زكاة مال وتعطيها من من هم الذين الله سبحانه وتعالى جعلهم حصرهم وجعل الزكاة فيهم. هم الذين يستحقونها. لا هؤلاء المنافقين ولا غيرهم - 00:12:33

وانما الله قسم وقسم لنا الزكاة وبين لنا احكامها وبين لنا مصارفها اين نصرفها؟ من نعطي؟ حصرهم الله في ثمانية اصناف ثمانية اصناف فقط قال سبحانه وتعالى بصيغة الحصر انما - 00:12:57

انما الصدقات. والمراد بالصدقات هنا هي الزكاة. زكاة المال. كيف عرفنا؟ لان الصدقات ما تحصر في شيء معين وانما تعطى. بابهم الصدقة بابها مفتوح. اما الزكاة وان ان الزكاة انما تعطى لاشخاص معينين - 00:13:17

يقول سبحانه وتعالى هنا انما الصدقات اي الزكوات الواجبة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم. هؤلاء اربعة ثم اضاف اليهم اربعة وقال وفي الرقاب والغالمين وفي سبيل الله وابن السبيل. هؤلاء هم الذين تصرف لهم - 00:13:37

الزكاة وغيرهم لا تجوز له الزكاة. لا بد لكل مسلم ان يعرف ما له؟ وكم عنده من الاموال؟ قد تكون هذه الاموال اموال سيولة يعني يعني دراهم او فلوس او ذهب او فضة واحيانا تكون اعيان - 00:14:02

مزارع او مثلا يعني حبوب وثمار او تكون الابل الاغنام والمواشي او تكون من عروض التجارة المحلات التجارية هذي كلها فيها زكاة كلها او الذهب والفضة كل هذه هي زكاة. كيف يعرف الزكاة؟ الزكاة تخرج اذا مضى عليها حول كامل يعني سنة. عندك رصيد في - 00:14:24

البنك عندك رصيد في حسابك في البنك اذا حددت سنة حددت تاريخ معين في السنة مثلا واحد واحد رمضان او واحد شعبان اذا مضى سنة وجاء واحد شعبان في السنة الثانية التي بعده. يجب عليك ان تخرج الزكاة - 00:14:48

يجب عليك ان تخرج الزكاة اذا بلغت النصاب تنظر في حسابك كم عندك مبلغ تخرجه تقسمه على اربعين تقسمه على اربعين فيخرج ربع العشر يخرج ربع العشر على اربعين فكل يعني - 00:15:08

عندك تجمعه اذا عندك محلات تجارية اذا عندك مزارع اذا عندك مواشي هذي تجري هذي كلها تجري فيها الزكاة تجري فيها الزكاة.

فلابد لكل انسان لابد ان يخرج ولذلك يعني - 00:15:28
الذي لا يزكي ولا يعترف بالزكاة هذا على خطر عظيم. فمن العلماء من كفره واخرجه من دائرة الاسلام. لان الله يقول في الكفار فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:15:45
اذا لم يتب ولم يقم الصلاة ولم يزكي ماله فهؤلاء في حكم الكفار في حكم الكفار. فيحذر ولذلك ابو بكر الصديق قاتل. قاتل من فرق بين الزكاة والصلاة. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:01
امتنع كثير من العرب وارتدوا وقالوا لا نزكي. ولا نخرج الزكاة. وقال عمر فقال ابو بكر الصديق قال لو منعوني عقاب قال بعير عقال حبل بعير لو منعوني عقال بعيد لقاتلتهم عليه - 00:16:20
ولاقاتلن من من فرق بين الزكاة بين الصلاة والزكاة فزكاة امرها خطير تجد كثير من الناس يتساهل ويقول بعدين نحصي وبعدين السنة الثانية السنة الثالثة ويتساهل ولا يدري انه على خطر عظيم. اشد يعني اشد اعيد فيه واشد واعيد فيه - 00:16:36
انه صاحب الزكاة اذا لم يخرج زكاة ماله فان المال هذا يمثل له يوم القيامة باي شيء بشجاع اقطع يعني ثعبان اقرع من شدة السم في في رأسه له زبيبتان - 00:16:58
يأتي اليه يوم القيامة ويلتوي عليه ثم يأخذ بشدقيه يأخذ بشدقيه ثم ثم ينثر السم في فمه ويقول انا مالك انا مالك ويلتوي عليه حتى حتى يدخل النار على خطر عظيم. هذا هذا وعيد شديد - 00:17:15
وعيد شديد. الوعيد الثاني ما من صاحب ذهب وفضة لا يؤدي زكاتها الا صفحت له صفائح من نار. مرت معنا اية فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم يقال له ذوقوا ما كنتم تكنزون. هذا مالك الذي تكنزه ولا تخرج زكاته. هذه عقوبته - 00:17:37
هذي عقوبتها. طيب الان الواجب علينا ماذا؟ ان نعرف من تعطى زكاة انت عندك مال الان واحصيت في حسابك ورأيت ان عليه زكاة هذي الزكاة لابد ان تخرجها على الفور. هذا امر. الامر الثاني ما ما جلست على التراخي تقول والله بعد شهرين ثلاثة طلعها. لا تخرجها على - 00:18:00
او تخرجها قبل حلولها يجوز تعجيلها الامر الثاني انك تعرف من تعطيها لا تعطيها اي شخص في الشارع يمشي تعطيه؟ لا يعطيها اهل الزكاة. الذين ذكرهم الله هنا ثمانية اشخاص ثمانية - 00:18:25
يقول سبحانه وتعالى انما الصدقات للفقراء. من هو الفقير؟ كيف نعرفه؟ الفقير شف ذكر الشيخ هنا قال الفقير الذي لا يجد شيئا ما عندي شي. معدم ما عندي ما يملك شيء - 00:18:43
او يملك يعني على اقل من نصف الكفاية يعني اذا كان مصروف الشهري هذا عنده اسرة مصروفه الشهري مثلا ثلاثة الاف اربعة ما يملك ولا الفين ما يستطيع ما يغطي البيت يعني ولا نصف. اذا لم يغطي ولا النصف هذا نسميه ماذا؟ نسميه فقير - 00:19:00
قد يكون مصروفها الشهري البيت اربعة الاف وهو راتبه الف وخمس هذا نقول فقير لان راتبه الان لا يغطي هذا نسميه فقير نعطيه من الزكاة هذا هذا نسميه نسميه نسمي هذا الفقير يعطى من الزكاة لكن ماذا؟ لا بد ان تتحقق منه لا يظهر نفسه يقول لك انا - 00:19:22
وانا ما عندي وانا وانا وانا علي ديون هذا لا نسلم له نتحقق نتحقق منه او نسأل عنه هذا امر مهم ضروري. لانك لو لو انك اخذت هذه الزكاة وصرفتها على شخص لا يستحقها لا تبرأ الذمة - 00:19:45
كانك لم لم تخرجها طيب هذا الان هذا الاول ما هو؟ ما هو اسمه ايش هذا من الاول الفقير معي هذا الفقير الاول حنا عندنا كم عنده ثمانية ثمانية الان هذا الفقير - 00:20:05
بعده قال الله سبحانه وتعالى لما قال الفقراء قال للمساكين من هم المساكين؟ من هو المسكين؟ المسكين اعلى درجة الفقير يعني يجد نصف الكفاية مصروفة في بيتها كم؟ شهريا اربع الاف مثلا يصرف على بيته واطفاله واولاده اربع الاف - 00:20:25
اذا كان راتبه الفين يقول هذا مسكين ليس فقير اعلى من الفقير مسكين لكنه يعطى من الزكاة لان راتبه الفين ومصروفه اربعة ما يغطي ما يغطي حتى لو كان راتبه لو كان مثلا راتبه ثلاثة الاف وهو يصرف شهريا على البيت اربعة الاف - 00:20:45
مصروف ظروري ليس كماليات شف ترى بعظ الناس يصرف كماليات اشتري اشياء ليس هو ليست من الضروريات. يقول انا ما يغطي.

ووجدنا فقراء يصرفون اشياء ما يصرفها الاغنياء يغير اثاث البيت ويغير المجلس. وجوالات فخمة وسيارة عند الباب فخمة. ويقول انا مسكين وانا فقير ما عندي شيء وعلي ديون - 00:21:06

ما الذي دفعك الى ان تفعل هذه الاشياء مسكين والفقير يعرف يتصرف. اما يدفع هذه وتجده احيانا يذهب هو واسرته. يذهبون الى بعض مطاعم ويدفع خمس مئة ريال ست مئة ريال ليلة واحدة. يقول انا محتاج فقير انا ما عندي راتبي ما يغطي - 00:21:30

ما يغطي اقتصد واحسن التصرف في المال اذا المسكين الذي يجد نصف الكفاية نصف الكفاية هذا الاول الثاني. الثالث قال العاملين عليها من هو العامل؟ من هم العاملين عليها؟ اقول هم الذين - 00:21:50

يأتون بالزكاة يجمعون الزكاة يعملون عليها فرغوا انفسهم او فرغهم الحاكم على ان يعملوا بهذه. كيف يذهبون؟ يذهبون احيانا يضطرون الى السفر. يذهبون الى المزارع اصحاب الابل والصحاري والبراي ويذهبون من هنا وهنا ويجمعون من اصحاب التجارات يجمعون الزكاة وهم فرغوا انفسهم ما عندهم - 00:22:12

ويعطون من الزكاة متى متى اذا لم يكن لهم رواتب من الدولة اما اذا كان له راتب من الدولة سجل في هيئة الزكاة والدخل على انه يجبي ويذهب ويأخذ سيارة ويأتي هذي - 00:22:38

هذا ما يعطى من الزكاة. لماذا؟ لان عنده راتب. الدولة تصرف له راتب. كيف يغتم الزكاة؟ ليس فقراء ليس من الفقراء. الذي يعطى من الزكاة الذي هو يقال انه من العاملين عليها متى نعطيه؟ اذا لم يكن عنده راتب من الدولة هذا يعطى. الله جعل - 00:22:57

لهم نصيب متى؟ لانه ليس لهم ليس لهم نصيب ليس لهم رواتب. اما اذا اصبحت عندهم رواتب خلاص طيب يقول بعدها الان عندنا ثلاثة. الرابع قال والمؤلفة قلوبهم المؤلفة قلوبهم الذي - 00:23:17

يخشى من شره وعداوته. كانت في اول الاسلام وبعدها بزمن ايضا اذا كان عدوا ظاهرا يخشى منه انه من شره وانه يؤذي المسلمين وانه قد يجمع ويقاتل فيعطى من حتى يهدأ - 00:23:37

حتى يصرف شره عن عن المسلمين وهؤلاء يسمون باي شيء يسمون بالمؤلفة قلوبهم. واحيانا ايضا يعطي من الزكاة ليس لشره. ترغيبه في الاسلام فيعطون يصرفون يصرف لهم فيقال هذا خذوا هذا المال ويعطونهم الزكاة حتى يؤلف قلوبهم للاسلام فيفرحون بالاسلام - 00:23:57

فيطمعون في في الاسلام لان هؤلاء خاصة الكبار الرؤوس اذا اسلم اسلم من وراءه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطى من الزكاة. اعطى بعض ممن دخل في الاسلام ولم يتمكن الاسلام منه - 00:24:21

من الزكاة حتى يرسخ الايمان في قلوبهم يرسخ الايمان في قلوبهم اصبح عندنا الان كم؟ اربعة فقراء مساكين عاملين عليها مؤلف قلوبنا طيب بعدها ماذا قال؟ قال وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل - 00:24:36

وفي الرقاب قال ان يكون المملوك المملوك يكاتب سيده. يعني يطلب من سيده ان يعتقه فيكاتبه مكاتبه. يتفقه على عقد فيقول انا ادفع لك شهريا لمدة سنتين مثلا عشان اصبح حرا - 00:25:00

فاذا وافق سيده على المكاتبة يسمى مكاتبة يأخذ زكاة يعطى من الزكاة يعطى من الزكاة. هذا نسميه ماذا؟ قال الشيخ هنا قال وفي الرقاب وهم المكاتبون الذين اشتروا انفسهم من - 00:25:16

قياداتهم ويعطونه من الزكاة وكذلك فك الرقاب مملوك يريد ان آآ يريد ان يصبح حرا دون مكاتبة نفك الرقاب. او اسار قبض عليهم في بلاد الكفار ندفع لهم من الزكاة نعطيهم اموال حتى يفكوا حتى يفكوا هؤلاء - 00:25:30

الاسارى هؤلاء الاسارى لاحظ ركز معي انه قال هنا في الاربعة الان اصناف الاربعة الاصناف الاربعة معي خالد الاصناف الاربعة قال اتى باللام قال للفقراء. اللام تسمى لام التمليك للفقراء يعني ملكوهم - 00:25:53

والمساكين ملكوهم والعاملين عليها والمؤلفون اعطوهم شخصيا لما جاء في الرقاب ما قال وللرقاب قال وفي الرقاب تغير ليش لماذا شف قال وفي الرقاب. ولما جا عند الغانمين قال وفي الغانمين. وفي سبيل الله وابن السبيل. في في فرق الاربعة الاولى - 00:26:14

غير الاربعة الاربعة الاولى تدفع لهم الاموال شخصيا تسلم بيده فقير مسكين عامل عليها مؤلفة. هؤلاء تسلم الزكاة بايديهم اما الاربعة

الاخيرة ما تسلم زكاة ايديهم الرقاب يعطى السيد واضح؟ يعطاء سيده - 00:26:36
اه اول مثلا اسير يعطى من يفك اسره. ما تسلم بيده الغارم كذلك يعني كما سيأتينا وفي سبيل الله وابن السبيل هؤلاء ما تعطيهم الا ابن السبيل قد يعطى قد يعطى لانه - 00:27:00
يعني منقطع. طيب وفي نقطة مهمة قد يغفل عنها بعض الناس الفقير الذي يستحق الزكاة وانت معك زكاة هذه الزكاة هي له. الله جعلها له ليست لك هو هذا المال الذي عندك ليس لك. هذا الله اقتطعه من ما لك للفقير - 00:27:16
يعني ليس ليس من ليس يعني انت ليس لك منة عليه لان هذا الذي فرضه الله عليك يجب ان تخرجه ما تمن عليه تقول انا اعطيك وانا وانا لا هذا فرضه الله واخذه من مالك بغير اختيارك. زين؟ هذا الامر. الامر الثاني - 00:27:40
هذا المال الذي ستسلمه الفقير لا تأتي الى الفقير تقول له لا مثلا انا لا اسلمك. انا اشتري لك مواد غذائية. لا. ما تملكه انت تقول انا اسدد عنك فواتير كهرب - 00:27:57
انا ادفع عنك الايجار لا هذا ماله هو يتصرف فيه الا في حالات اذا علمت ان هذا الفقير لا يحسن التصرف. وانك لو اعطيته المال وقلت له سدد الايجار. قال لك طيب طيب ولا سدد. ثم يبدأ يبحث عن يمين وشمال حتى يسدد - 00:28:12
نقول انا عندي زكاة تقول هكذا انا عندي زكاة مال حوالي عشرة الاف وانت عليك الان زكاة عليك ايجار عشرة الاف. هذي العشرة الاف الزكاة اللي انا عندي هي لك. لكن انا انا - 00:28:30
اذهب اسدد لك. تريد ولا لا؟ قال نعم سددها لي بمعنى اذن لك خلاص سددها له او تأتي اليه تقول والله شف انا عندي خمس الاف زكاة وانت ما عندك. انا شفت البيت ما عندك مواد غذائية. هذي خمس الاف انا بروح اشتري لك مواد غذائية. كل احتياجات البيت ابجيبها لك - 00:28:43
خلاص؟ قال لك نعم اشترها لي اشتريها فقال لك لا عطني ما تفرض عليه يعني هذا لا بد ينتبه له. ما تفرظ عليه انك تسدد فواتير او انك اجارات او هذه ليست لك. الا باذنه - 00:29:03
اذا اعلمته وقلت له والله انا عندي مال زكاة انا باساعدك فيه. اعطيك اياها ليست بمباشرة بيدك انا ساسدد سافعل سافعل وقال لك نعم في هذه الحالة يعني ما في مانع - 00:29:19
اما ان تذهب وتسدد الاجار تقول له مثلا تتصل عليه تقول كم عندك اجار؟ قال نعم والله الاجار حل علي من شهرين وانا ما استطيع ان اسدد وعرفت انه فقير. تروح تتصل على المكتب وتقول له خلاص انا بسدد لكم. مكتب - 00:29:35
العقارات تقول انا اسدد لكم وهو لا يدري هم تتصل عليه تقول ترى انا سددت لك هذا خطأ ولا تبرأ به الذمة. ولابد ان ان لا تفعل هذا الشيء. لان الزكاة ما اخرجتها بالطريقة هذي - 00:29:52
اخراجها مثل ما قال الله. الصدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليه والمؤلفات يقولون قال بعدها وفي الرقاب عرفنا الرقاب الغارمين من هم من هم الغارمون؟ الغارمون الذين تحملوا الاصلاح بين الناس قد تكون هناك - 00:30:08
مثلا نزاع او خصومة بين شخصين واو حادث سيارة مثلا بين اثنين قد ما يكون معهم تأمين او نزاع اي قضية وقع فيها نزاع بين مثلا عامل وهو صاحب محل او كذا - 00:30:27
يأتي انت تحل المشكلة بينهم. تقول وش النزاع هذا؟ قال هذا انا اطلب منه عشرة الاف ولا سددها لي بالطريقة هذي وفي بينهم نزاع فتقول خلاص خلاص انا احل لكم النزاع. انا اتحمل - 00:30:43
تروح تدفع هذا الذي تحمل نسميه ماذا؟ نسميه غارم لانه دفع فلوس وحل مشكلة. هذا الغانم يعطى من الزكاة. اذا كان اذا كان قد قد تحمل هذا الشيء فيعطى كيف قال الشيخ هنا الغارمون قال الغارمون لاصلاح ذات البين قد يكون نزاع احيانا بين قبيلتين - 00:30:57
ويحتاجون الى مبلغ كبير الى مئة الف مئتين الف. فيدفع هذا الشخص لهم ليحل هذه المشكلة التي بينهم. الاصلاح بين بين الخصوم هذا يسمى غارم يعطى يعطى من الزكاة يقول الشيخ قال الشيخ قال فيتوسط الرجل - 00:31:19

الرجل العاقل يتوسط بين يعني مخاصمات او بين شخصين متخاصمين في حل هذا هذه الخصومة بدفع مال من عنده فنعطيه نعطيه فيبذل هو مال ونأتي نعطيه مال الذي دفعه. فهذا يعطى نصيب يعطى من نصيب من الزكاة - 00:31:39
هذي ايش تسميه؟ نسميه غارم. غارم لاصلاح ذات البين او الغارم ماذا؟ الغارم الذي اضطر الى ان يستلف مالي ما عنده يريد مثلا ان ان يريد مثلا هو ساكن مستأجر - 00:32:01
وعليه اجار مثلا عشرين الف ثلاثين الف ما عنده فراح واستلف استلف من شخص قال والله انا ما عندي والان انا مضطر الى ان اخرج من البيت او اعرض نفسي للخطر فما لي الحل؟ قال انا اسلفك الى سنة بعد سنة تسددها لي - 00:32:19
هذا يسميه غالب لانه اخذ المبلغ من هذا الشخص ودفع فيه الاجار فيسمى مغارب لان هذا الان مطالب. الشخص هذا الذي سلفه المبلغ يريد منه يريد منها ان يعيده له - 00:32:37
فهذا نسميه غالب يعني ماذا؟ انه اعسر ما عنده دفع اجار فجاء شخص يساعده على الايجار او اعطاه قرض لا بد ان يعيد القرض له. هذا نسميه نسميه غارم نسميه غارم عليه دين عليه دين الذي عليه نسميه الذي عليه دين - 00:32:51
هذا استلف مبلغا فاصبح عليه دين ماذا يصنع به؟ لابد ان يسدد الدين. اهل الديون يريدون واذا ما سدد يرفعون عليه قضية فيضطر اما ان يسجن ولا ان يعني تعطل منافعه او نحو ذلك - 00:33:10
فيضطر يعطى من الزكاة هذا يعطى من الزكاة هذا نسميه ماذا سمي غارم او احيانا عليه عليه مثلا قضية قتل خطأ يعني قضية قتل خطأ او عليه ديون سابقة تراكمت عليه هذا نسميه غارم الان اوقف اوقفت كل حساباته فهذا الان - 00:33:28
يعني مهدد بالسجن فهذا يعطى يسمى غانم. فيعطى من من الزكاة حتى نفك عنه. نفك عنه هذه الغرامة. يعني قد يكون مثلا قتل خطأ شخص في حادث والان مطالب مثلا بمئة مئة الف او مئة وعشرين او مئة وثلاثين - 00:33:51
فماذا نصنع؟ هذا ما عنده ما عنده رواتب تغطيه ما عنده راتب ما عنده شيء فيعطى اما اذا كان غنيا لا يعطى اذا كان غنيا لا يعطى منى ولو كانت عليه ديون - 00:34:12
الديون على المعسرين لا على الموسرين. الموسر الذي يأخذ ديون ويستطيع ان يسددها من رواتبه او عنده دخل اخر هذا لا يؤتى من الزكاة. لا يأتي يجيك شخص يقول لك والله انا والله علي دين. انا اشتريت سيارة والاولاد احتاجوا مبالغ - 00:34:25
الان علي حوالي مئتين الف الان عندي دين مئتين الف طيب انت عندك راتب؟ قال ايه عندي راتب. كم راتبك؟ قال راتبي خمسطعش عشرين ما نعطيك من الزكاة لانك مصروفك الشهري خمس الاف باقي عندك عشرة تجمعها تجمعها تسدد ما نعطيك من الزكاة انت لست غالما مضطرا انت انت يمكنك - 00:34:45
اشتريت سيارة تستطيع ان تشتريها مثلا بخمسين ستين الف. رحت شريتها بثلاث مئة الف. تقول انا غارم. اه غيرت اثاث البيت كله ورممت البيت حوالي خمس مئة الف. تقول انا انا والله تسلفت خمس مئة الف من البنك انا غالي. لا هذا خطأ ينتبه - 00:35:06
للغارمين ان ليس كل غارم يعطى من الزكاة. في ناس يشرفون على انفسهم يقولون غرامات علينا غرامات. اشتري لاولاده كماليات مبالغ باهظة عالية ولا يهمه ويقول ويسافر خارج المملكة وكل يوم رايح من هنا من هنا يقول والله انا علي ديون وانا مهدد بالسجن - 00:35:26
هل الك ديون مهدد بالسجن؟ تجي تقول علي زكاة لا اعطوني من الزكاة لا يعطى من الزكاة الا الغارم المضطر حصل حادث في سيارة في قتل النفس بغيرها. بخطأ حصل كذا حصل عليه ديون تراكمت بغير اختياره. هذا يعطى من الزكاة. فقضية الغارم - 00:35:46
شف كثير من الناس يتساهلون فقير يمشي في الشارع عطه من الزكاة. طيب هل هو فقير ولا لا؟ كيف عرفت انه فقير؟ بس مجرد ملابسه وظاهره؟ لا لا بد ان تتحقق. غالب لابد ان تتحقق. كثير من هذه الاشياء لا تعطاك لكل شخص لابد من التأكد. اذا ما تعرف لا تسلم له الزكاة - 00:36:06
ابحث عن من يأخذها منك يسلمها له. ناس يعرفون يعني اتقياء ويخافون الله ويأخذون المال ويعطفون ويعرفون اسر محتاجة. انت ما تعرف عطني اياه لما تجي تقول والله انا ما حصلت انا ما لقيت الا هذا في الطريق واعطيته - 00:36:30

هذا خطأ او يجد شخص يأتي يسأل عند المساجد ويقول انا علي غرامة وانا علي ديون وانا علي كذا وكذا وكذا وجعل هذا السؤال او هذي هذا العمل مهنة له يتكسب ويأخذ اموال واموال طائلة وكشفت كشف اشياخ يعني كثير منهم قد - 00:36:47
بعضهم يأخذ الاموال من المساجد او من الطرقات او من الاشخاص الطيبة قلوبهم ويأخذها ويفعل بها بامور محرمة واشياء محرمة وفساد في الارض. فينتبه لهذا الشيء طيب قال الله سبحانه وتعالى بعدها والغارمين قال وفي سبيل الله من هم الذين في سبيل الله؟ قال الشيخ وفي سبيل الله وهم - 00:37:07
هم المجاهدون في سبيل الله المجاهدون في سبيل الله يعطون. يقول شيخنا المجاهد قال الغازي في سبيل الله الغزاة المتطوعة الذين يخرجون للجهاد لانهم ما يعملون ما عندهم رواتب ولا عندهم ولا يستطيع - 00:37:32
ان يتكسبوا في البيع والشراء وغيره هم فرغوا انفسهم في الثغور. يجلسون في الثغور امام العدو. من وين يأكلون؟ من من ومن اين آآ يأكلون؟ ومن اين يصرفون على على اسرهم؟ وهؤلاء يعطون - 00:37:50
اذا كانوا مثل ما ذكر الشيخ قال الغزاة المتطوعة الذين يذهبون الى الى الحدود والى الثغور. بشرط ماذا ها يا شيخ احسنت احسنت. الان مثلا عندنا الحد الجنوبي مثلا في ثغور هناك يعني في الثغور يبقون هناك اشهر - 00:38:08
هل نعطي من الزكاة نقول ننظر في رواتبهم اذا تكانست الدولة تصل لهم رواتب ورواتبهم تغطيهم وتكفيهم ما يعطون الزكاة ما يعطون الزكاة في سبيل الله متى؟ اذا لم يكن لهم رواتب. اذا لم تكن لهم رواتب. شف الشيخ نبه عليه. قال ليس لهم رواتب من الدولة - 00:38:32
قال طيب قال بعدها وابن السبيل. من هو ابن السبيل ابن السبيل هو الغريب المنقطع. يأتي الى بلد ليست بلده ولا يعرف فيها احد. مثل جاء للعمرة او جاء للحج او جاء للزيارة - 00:38:54
ثم هنا لا راتب لا عمل لا شيء عنده اه منقطع ولا يستطيع لا يأكل ولا يشرب ولا يسكن فهذا يعطى من الزكاة يعطى من الزكاة حتى نبلغه الى بلده ما نعطي من الزكاة نقول اجلس اجلس هنا سنتين ثلاث نعطيك لا - 00:39:11
انت منقطع الان. تريد ان تصل الى بلدك؟ نعطيك ما يكفيك. نعطيك مثلا قيمة تذكرة تسافر بها. كم انت تريد ان تصل الى بلدك؟ يعطيك مشروبك. تبع عشر ايام عشرين يوم. الين تجهز نفسك ولا اعطيك تذكرة وتذهب - 00:39:31
الى بلدك. هذا نعطيه لانه منقطع. منقطع لو ما اعطيته انت وما اعطاها هالشخص سيموت في الطريق. ما احد يعرفه ولا شيء الان في وقتنا الحاضر ينتبه نقطة مهمة جاء شخص دخل بلد المسلمين قال ما عندي شيء. ولا عندي والان مقطع انا اريد ان ارجع الى بلدي - 00:39:48
اذا لم يستطع التواصل مع اشخاص في بلده مع اسرته مع ابويه مع اخوة يرسلون له مبلغ عنده مبالغ في عند رواة عنده مثلا مبالغ في في حساباته في البنوك في بلده. نقول لا ما نعطيك من الزكاة - 00:40:09
انت تعتبر غنيا لكن منقطع؟ نعم منقطع. تستطيع ان تتواصل ويحولون لك مبلغ تسحبه من البنك وتسافر اما اذا كان هو جاء الى هذا البلد وهو من اسرة فقيرة واراد ان يعمل ولم يجد عملا او جاء زيارة او عمرة او احيانا يأتي الى البلد ومعه مبلغ - 00:40:27
ثم هذا المبلغ يسرق منه يؤخذ منه او يضيع او يتلف في هذه الحالة يعطى من الزكاة حتى يبلغ ويصل الى اهله واضح؟ فهؤلاء ذكرهم الله سبحانه وتعالى هم الاصناف الثمانية قال بعدها سبحانه وتعالى فريضة من الله اي هذه - 00:40:49
فرضها الله فريضة ليس لك خيار فيها المفروض في مالك الزكاة مفروضة عليك في مالك. يجب ان تخرجها وليست لك هي ما تتصرف فيها هي الفقير او لهؤلاء الاصناف الثمانية - 00:41:11
ليست لاحد غيرك. فيجب عليك اخراجها. فرضها الله واوجبها عليك قال قال والله عليم حكيم. عليم بمن يستحقها. وحكيم حيث وزعها بهذه الصور الثمانية. لا تستطيع ان تزيدها تقول ولا تنقصها تقول سبعة. هي ثمانية. الله حكيم عليم لما لما قسمها بهذه - 00:41:27
الاشياء شف قال الشيخ وهي على قسمين مثل ما ذكرنا قسم لمصلحته هو كالفقير والمسكين والعاملين عليه هو المؤلف قلوب هذه

مصلحتهم خاصة. وقسم لغيرهم المال يذهب الى غيره لكن هو له مصلحة فيه لكنه لا - 00:41:53
بيده مثل الغارم يأتيك شخص يقول لك والان الحمد لله الان حلت به قضية الغرماء واصحاب الديون اطلع لك رقم حساب تسدد فيه. ما ما تعطيه في يده ولا ريال. لان ماذا؟ صار فيه تلاعب. والان كم عندك؟ قال انا عندي - 00:42:11
مئة الف خلاص عطنا رقم حسابك نسدد لك الى ان ينتهي اذا انتهت السداد وصل المبلغ المطلوب خلاص ما تستطيع ان تضيف عليه شيء فهذا الحمد لله يعني تقريبا يعني حلوا مشكلة اللي هي الغارمين لانها صار فيها تلاعب. عليه مئة الف غرامة ويأتي معه صكوك واوراق ويجمع منه ومن هنا - 00:42:31
ويصل بالمئة والمئتين والثلاث. وهو يجمع بهذه الورقة ويدور فيها في كل مكان فهذه فيها تلاعب. فالحمد لله انتهى قضية التلاعب فيها طيب قال الله سبحانه والله عليم حكيم بعدها - 00:42:56
ترجع الايات الى الحديث عن من عن المنافقين. قال ايضا سبحانه وتعالى اسمع ومنهم الذين يؤذون النبي اي هؤلاء المنافقون النبي ما سلم صلى الله عليه وسلم ما سلم منهم - 00:43:12
ومنهم الذين يؤذون النبي. يؤذون باي شيء؟ بالسب والشتم والكلام والغيبة. وايذاءه حتى يعني ما تركوه في شيء يؤذونه سواء بالسنتهم او بايديهم. يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم ويسخرون منه ويقولون هو اذن يأذن. اذا انت فعلت شيء واستهزأت ولا سخرت ولا اذيته اذهب اليه وقل انا اعتذر منك - 00:43:27
الرسول طيب طيب القلب يأذن لنا دائما. يتسامح معنا شف استهزاء وسخرية. يقول هو رجل ما يقول لك هو اذن اذن يأذن لك دائما الله رد عليهم قال قال لما قال ويقولون هو اذن قل قل لهم قل لهم قل اذن خير - 00:43:53
يعني لا يأذن الا بالخير ولا يقول الا الخير. لان النبي صلى الله عليه وسلم على اعلى اعلى الناس خلقا وادبا واحتراما. فهو يحترم الناس ويتعامل معهم بالاخلاق الطيبة وانتم تسيئون اليه فهو يأذن لكم لانه يقدر ويحترم وانتم لا تحترمون ولا تقدرون - 00:44:14
لذلك قال قل هو قل اذن خير لكم يؤمن بالله الرسول صلى الله عليه وسلم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يصدق المؤمنين ويؤمن لهم قال شف قال الشيخ هنا يؤمن بالله - 00:44:34
ويؤمن للمؤمنين قال شيخنا قال يؤمن يؤمن بالله اي مصدق ويؤمن المؤمنين اي المؤمنين الصادقين المصدقين يعلم انهم صادقون فيصدقهم يصدقهم ويعلم الكاذب الصادق من الكاذب يؤمن لان المؤمنين يعني الذين امنوا من المنافقين وصدقوا وقالوا حقيقة امرهم واظهروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:52
يصدق من كان صادقا بايمانه. اما المنافق الذي يتلاعب فان الله يكشف عواره. قال ويؤمن المؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم اي من المنافقين يعني الرسول شوف رد الله عليهم عدة بعدة ردود لما قالوا اذن يسخرون ويؤذونه قال الله عز وجل هو - 00:45:21
خير خير لكم يعني سماحته وطيبته لكم. لا تظنون انها اشر عليكم اذن خير لكم خير ليس شرا ثم هو يؤمن بالله ويؤمن المؤمنين يصدقهم ورحمة للذين امنوا منكم الرسول رحمة صلى الله عليه وسلم على رحمة لهؤلاء - 00:45:47
الذين امنوا من المنافقين اما الذين لم يؤمنوا وانما اظهروا الايمان وابطنوا الكفر وبقوا على نفاقهم ليس عليهم ليس هو رحمة ولذلك تواعدهم قال والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم - 00:46:09
شوف قال الشيخ هنا والذين يؤذون رسول الله بالقول او الفعل لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. قال ومن الاليم انه يتحتم قتل الذي يؤذي الرسول يعني الذي يشتم الرسول او يؤذيه - 00:46:27
او يسبه هذا يوجب ان يقتل انا اعتبر مرتد ولذلك الف شيخ الاسلام ابن تيمية كتابه الصارم المسنون على شاتم الرسول فالذي يشتم الرسول او يسبه او يقدح فيه هذا عقوبته انه يقتل انه يقتل كما ذكر شيخنا - 00:46:46
قال شف قال والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. اي في الدنيا والاخرة. قال سبحانه وتعالى عنهم يحلفون بالله لكم ليرضوكم يحلفون بالله هذي من ايضا عاد مرة اخرى على انهم يكثرون الحلف. قال يحلفون بالله لكم ليرضوكم. والله - 00:47:06
ورسوله احق ان يرضاه. يقول الله ورسوله اولى. يعني هم يرضونكم انتم ولا يرضون الله ورسوله. كيف يفعل هؤلاء؟ هذا يدل على

سخافة عقولهم يحلفون بالله ليرضوكم انتم. والله ورسوله اولى ان يحلف. شف قال والله ورسوله احق ان يرضوه. يرضوا من؟ الله لرسوله. قال يرضوه اي يرضوا الله - 00:47:26

طب والرسول؟ قال والرسول وضوء ايضا. اما انه داخل في رضا الله او انه يقدر له يعني والله احق ان يرضوه ورسوله احق ان ان كانوا مؤمنين حقا فيجب عليهم - 00:47:48

قال الله قال الله عز وجل في حقهم الم يعلموا انه من يحارب الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها. هذا وعيد شديد الله يخبر عن هؤلاء المنافقين. يقول كيف غاب عنهم وجهلوا؟ لم يعلموا ان انه الذي يحارب الله يعني يشاق الله ويخالفه ويعصيه - 00:48:05

ورسوله ما هو النتيجة؟ قال فان له نار جهنم فالنتيجة ان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العار. والذل له الخزي العظيم الخزي العظيم طيب فلذلك طيب لعلنا نقف عند هذا القدر - 00:48:26

والايات لا تزال في مثل ما ذكرنا تكشف اسرار هؤلاء المنافقين وما يخفونه وتهتك استارهم وتفضحهم لذلك سميت السورة بالفاضحة لانها فضحت هؤلاء الموافقين وبينت بينت صفاتهم واحوالهم طيب لا يزال حديث في الايات عن صفاتهم وعن احوالهم والسورة مستمرة الى اخر الى اخر السورة وهي في فضح هؤلاء المنافقين - 00:48:46

لكن نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل وتوقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة - 00:49:16

المشركين - 00:49:50